

# على الطريق

قال اريك رولو في حديث له مع مجلة "ذي ميدل ايست" ونشرته صحيفة الفجر عن انجازات كاتب ديفيد ، ان مؤتمر كاتب ديفيد منع اعدادات فرقة تجنيد المواجهة السوفياتية في جنيف.

ولريك رولو الصحفي الفرنسي المرموق ، رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط في صحيفة ليموند الفرنسية ، علاقات وثيقة مع عدد من كبار السياسيين في البلاد العربية وعلى رأسهم قيادة النظام المصري وتربطه صداقات حميمة مع المرحوم جمال عبد الناصر والرئيس السادات نفسه ، وهكذا يمكن القول بثقة ان قول رولو بعيد عن حيز الصحفي وتخمينه خصوصا وهو لا يكتب لصحيفته بل بعكس معرفة دقيقة لواقع الامور.

ولمنا استنادا الى ذلك ولواقع عديدة ملوسة تمر عن حقيقة موقف السادات ونظامه من طرح هذا التساؤل اود ان اذكر المواقف ، بأنه رغم التصريحات المتكررة والتمتع بالريثيين السادات واجهته الاعلام المصري والسوفياتيين عن ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف كإطار لمحت القضية ، الا ان مواقفه القضيية كانت عكس ذلك تماما.

ولعل ابرز تلك المواقف انعكس في اكثر من خطاب للسادات واعلن فيها انه لا يريد الذهاب الى جنيف في ظل الواقع القائم من الاستقطاب حيث سيفقد الاتحاد السوفياتي بصورة تامة الى جانب الحق العربي وتقف امريكا الى جانب اسرائيل. ولعل انه في ظل مثل هذا الوضع لن يصل المؤتمر الى نتيجة، وانسجاما مع هذا الموقف دعا السادات الى محاولة تخفيف الموقف الامريكي من المصادرة الاسرائيلية ، ودعا الى اشارك الدول الأوروبية. وبين سر الاجداث اللاحق ان الغرض من كل ذلك قير قهر مؤتمر جنيف ، وان التعلل بعدم الخروج بحل بسبب وضع الاستقطاب ليس الا عطاء لمنع جنر نظام السادات لاتخاذ موقف صريح ضد امريكا بسبب موقفها المؤيد لاسرائيل.

اكثر من ذلك ان السادات في جنيف وفي مواجهة الاتحاد السوفياتي وسوريا ومنظمة التحرير ما كان

المواطنون يشكون مكاتب الهويات قلقية - ما زال مكتب الهويات يسر على نهج خلق التعاصيب للمواطنين وسلك خاص العمال العرب ، هذا النهج ممثل في التاجيل والمطالبة ، وعدم تسلم المعاملات ..

ومع ان المكتب افتتح في قلقية ، على اثر تصاعد شكاوى المواطنين في قلقية من التعاصيب والفراسل التي يضفيها امامهم مكتب هوات طولكرم ، ومع ان المفترض ان يدوم الموظفون فسه بومين كاملين في كل اسبوع ، فالوضع بقي بالنسبة للذاهل كما يقول المثل "يا دار ما طلع منك شر ولا دخلتك عافية" ، فقد بقي على من يريد انهاء معاملته ان يتوجه الى مكتب طولكرم وان يحجز دوره من الساعة الرابعة صباحا ، هذا ان وصله الدور ثم سابهه الحظ.

بالطبع فان العمال والطلاب لا يستطيعون متابعة معاملتهم على هذا النحو الا اذا ترك العامل عمله في ذلك النهار وربما عدة ايام اخرى ، والطلاب يعصب عن مدرسته فهل هذا هو المطلوب يا مكتب الهويات في

بماكانه مطلقا ان يفعل ما فعل. ولقد التقى اريك رولو بصمى ضو حين قال في حديثه ذلك استطاع ان اؤكد بثقة استنادا الى احاديث مع بعض المشتركين في لقاء كاتب ديفيد ، ان السادات اجتمع بسوده قبل بومين من انتهاء المحادثات وبلغتهم انه وافق على توقيع الاتفاق. وردا على محمد ابراهيم كامل وزير خارجيته الذي اشار بان نص الاتفاقيات هي نفسها التي رفضها طوال الثلاثة عشر يوما الماضية ، اجاب الرئيس السادات بان وضع الرئيس كارتر اصبح ممنا وان الرجل كان طبيبا ممنا ويجب ان نساعد. وهذا ما اضطر كامل الى الاستقالة.

وقد ينشال البعض لماذا يعاد مثل هذا الكلام اليوم مع وضوح طريق السادات ونهاية هذا الطريق .. اعد هذا لا ولتلك الذين رفضوا وما زالوا يرفضون مؤتمر جنيف . ان المطالبة بعقد مؤتمر جنيف لا تأتي لان المؤتمر مطلوب كهدف بحد ذاته فقط.

السالة ان عقد المؤتمر تحت راية الامم المتحدة وبوجود الاتحاد السوفياتي يخلق توازنا سياسيا مع الطرف الاخر. فالاتحاد السوفياتي بقدراته الصخمة السياسية وغير السياسة بشكل عاملا موازيا للتحلل الامريكي ، وبالتالي يعمل وجوده على ثل وابطال فعالية الضغوط الامريكية على الاطراف العربية.

## موظفو الضفة ممنعون

الضفة الغربية - علم ان الموظفين في الضفة الغربية سيمنعون هذا الشهر عن تسليم شهادات رواتبهم احتجاجا على تخفيضها . كما علم ايضا ان معلمي بعض الاكابر في الضفة الغربية سيتوقفون باضراب عن العمل لتس الغاية .

أبو وردية

نقابة عمال بيت لحم تويد اضراب موظفي الوكالة

تداولت الهيئة الادارية لنقابة عمال بيت لحم في جلستها رقم ٧٧٦ / ١٢ / ١١ بتاريخ ١٩٧٨ / ١٢ / ١١ واقضت الابداء الخطيرة لتقليص الخدمات التي تقدمها وكالة الفوت وحاولت التنكر لمطالب حقوق عمال وموظفي الوكالة وحاولت الاعتراف على اضرابهم المشروع. وفي ختام الجلسة اقرت ارسال البرقية التالية الى مدير عمليات وكالة الفوت في الضفة الغربية هذا نصها -

تتابع بقلق محاولات تقليص خدمات الوكالة والتنكر لمطالب الموظفين والطلبيين ، ونعلن عن تضامنا معها ، ونرى في ذلك جزءا من العزامة على شعبنا

من - كيف ترى النهضة القلبيية؟ في البلدة؟

ج - البلدة مشرفة على نهضة تعليمية تشر بالخير ، فيوجد شايها في جامعات العالم لدراسة المواضيع المختلفة .. وبها مدرسة ثانوية للذكور واعدادية للاناث ومدارس ابتدائية في الخرب التابعة لسعير

س - ما هي الخدمات الصحية التي تقدم لاهالي البلدة؟

سبحر

المناصرة بآلام الناس

مواطن من رام الله مرض خطير فاخذه الى مستشفى رام الله للحمى وتبين انه بحاجة الى عملية فاجاز واضطر والد الطفل ان يهرس اخرى على طبيب معروف عيادته الخاصة .. و"دفع" الطبيب ٥٠٠ ليرة اسرائيلية ثم اخذ الطفل اياه في اقناع والد الطفل الطبيب العملية في مستشفى خاص بجنيفة مستشفى رام الله "غير مناسب" والطبيب انه وحده يستطيع اجراء العملية والطبيب خمسة آلاف ليرة اسرائيلية .. واستمر الطبيب التاجيل والمطالبة مدة ستة اشهر واستمرت حالة الطفل في التدهور اضطر الوالد لنقل طفله الى احد المستشفيات في القدس حيث اجرى له عملية بشكل مستعجل ..

ج - لا يوجد في البلدة سوى عيادة صحية واحدة يزورها الطبيب كل اسبوع مرتين ولمدة ساعة واحدة ساعتين .. ويعاني اهالي القرية من قلة الخدمات الصحية المقدمة .. من هل البنات كافية للطلاب؟

ج - البنات ليست كافية وهناك غرف مستأجرة .. والامل كبير ان يتكاتف أبناء البلدة من اجل بناء غرف تسد حاجة البلدة.

العلمود يتظاهرون

رام الله - اجتمع بين ادارة شركة الكهرباء بالقنس و ١٥ مختارا بطنون ١٥ قرية من قرى شمال رام الله بحضور كريم خلف رئيس بلدية رام الله وبحث في الاجتماع مسائل ربط هذه القرى بشبكة كهرباء القدس ، وامكانية تخفيض التكاليف التي وضعها موظفو الشركة لربط هذه القرى بالشبكة . وقد وافقت ادارة الشركة على عرض هذا الموضوع على مجلس الادارة .

الخليل - قرر الحاكم العسكري العام لضفة الغربية تمديد فترة عمل لجنته بظا برئاسة اتيش عيبس الرحمن حجة والفضوان الحاميدان فوزي العنبة وعبد النبي الحورادة . وقد تم تبليغ اللجنة بقرار الحاكم العسكري العام اثناء اجتماع اللجنة مع احكام العسكري لدية

الخليل - صرح محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بان البلدية قد قررت في جلستها الاخيرة توصيل الكهرباء الى منطقة خنيفة ومنسج رخص ائبنة وفتح عدة شوارع . كما احالت البلدية عددا لشراء مواصلين اجل توسيع شبكة المياه في البلدة . و اضاف عمرو بان البلدية قد بحثت في مشاريع لجنة المعارف المحلية والعمل على تكملة بناء مدرسة دورا الثانوية وشراء تراكتور لجمع النفايات . ورفعت البلدية موازنتها للحاكم العسكري لشراء مولد كهربائي بقوة ٥٠ كيلو واط ، والذي سيبلغ ثمنه مليون ونصف ليرة .

رام الله - عقد مجلس بلدية رام الله اجتمعا برئاسة كريم خلف رئيس البلدية حيث تم بحث العديد من الامور التنظيمية وبعض الامور الهامة التي تخص المواطنين بالبلدية .

الخليل - صرح المهندس القواسمي رئيس بلدية الخليل بسان البلدية ستشرف قريبا بالعمل نسي حفريات وطعم وبناء جدران لوسفي ونسوية شوارع الضحاح - بالديونيم والرامة وطريق بني نعيم - جبل جوهر وستجبل البلدية هذه المشاريع على المتعهدين يوم ١٢ - ١٢ - ٧٨ نسي

اليرة - ارسل بلدية اليرة ابراهيم سليمان برقية الى مدير العمليات في وكالة الفوت يعرب فيها عن نبيد المجلس البلدي لطلب موظفي الوكالة . وقال رئيس بلدية اليرة ان مطالب الموظفين تحظى بتأييد غالبية قطاعات الشعب واعرب عن امله ، ان تبني وكالة الفوت مطالب الموظفين .

اربعاء - من عمان عبد العزيز السويطي رئيس البلدية بعد زيارة للارض واهارة الشارقة استغرقت ثلاثة اسابيع اجتمع خلالها مع المسؤولين في الحكومة الاردنية وامارة الشارقة

ناكس - اعمال الصيانة التي يقوم بها مهندسو وعمال الكيمايك في محطة التوليد الرئيسية على الانتهاء ، وسيتم تزويد اليرة بالتاثير الكهربائي بصورة مستقلة ومن المتوقع الانتهاء من ازمة الكهرباء التي تعاني منها اليرة . وعلم ان وحدة التوليد الجديدة بقدرة ١٠٠٠ كيلووات والتعاقد على استيرادها من المانيا سيجري شحتها يوم الخميس ويتوقع تركيبها وتشغيلها في مطلع الشهر القادم

الكوييت - اعلان مصدر مسؤول في الحكومة الكويتية انه قدور منسج مجهزة مالية تقدر بمليون ونصف مليون دولارا للبلديات طولكرم وحلحول ويعيد بالضفة الغربية . واستطرد المصدر قائلا ان هذه المجهزة تندرج في اطار سياسة الكوييت التي تهدف لدعم الجالس البلدية في المناطق المحتلة .

اكتن العديد من رؤساء البلديات والاتحادات المهنية والنقابية في الضفة الغربية عن تأييدهم لمطالب الموظفين المعادلة واستكسروا الممارسات المتصوفة التي تقوم بها الوكالات

رام الله - ارسل كريم خلف رئيس بلدية رام الله الى مدير العمليات بالوكالة برقية تاييد لمطالب الموظفين واستنكارا لاعمال التصفية التي تقوم بها وكالة الفوت من حين لآخر .

مطالب الموظفين والوقوفه الى جانبها .

اذنا - الخليل - قرر المجلس القرى المباشرة فوراً في تمديد الشوارع المؤدى الى مفرسة القرية الثانوية ، وقال خليل حسان رئيس المجلس انه تسلم مبلغ احد عشر الف ليرة من الحاكم العسكري الخليل

اخبار البلدات

رام الله - اصدر المجلس البلدي لمدينة بيت ساحور عقب الجلسة التي عقدها يوم الاثنين الماضي بياناً جاء فيه: "سلم حاكم عسكري منطقة بيت لحم صباح امس امرا بشأن حظر البناء في منطقة حدود بلدية بيت ساحور بالوكالة السيد خليل الياس خير يتضمن منع البناء في اراضي مدينة بيت ساحور الواقعة ضمن حدود البلدية فالأحواس ارقام ٢٨ ٧١ - ٢٨ ٧٧ - ٢٨ ٨١ وظلت السلطات من رئيس البلدية يمنع اصدار رخص بناء للاهالي الذين يقطنون تلك المنطقة ، وعلى اثر ذلك قام المجلس البلدي بعقد جلسة طارئة مساء الاثنين قرر فيها الطلب من السلطات بالغاء هذا الامر خاصة وان اراضي بلدية بيت ساحور محدودة جدا ومساحة الاراضي فيها لا تكفي لاستيعاب عدد السكان المتزايد سنويا .

كما طالب المجلس البلدي من وزير الدفاع بالغاء هذا الامر فورا لانه يعتبر تعديا على صلاحيات المجلس البلدي المخول له بموجب قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ حيث ان المجلس البلدي يقوم منذ مدة طويلة بتقديم كافة الخدمات العامة للاهالي الفاطنين هناك ، وجمع اهالي تلك المنطقة يدفعون الضرائب المترتبة عليهم على بلدية بيت ساحور بموجب القوانين والانظمة المعمول بها ، وعلمه برى المجلس البلدي بان هذا الامر محجف جدا لاهالي بيت ساحور ويستنكر هذه الاجراءات المتصفية ويطلب السلطات بالعدول عنها فورا .

الخليل - صرح المهندس القواسمي رئيس بلدية الخليل بسان البلدية ستشرف قريبا بالعمل نسي حفريات وطعم وبناء جدران لوسفي ونسوية شوارع الضحاح - بالديونيم والرامة وطريق بني نعيم - جبل جوهر وستجبل البلدية هذه المشاريع على المتعهدين يوم ١٢ - ١٢ - ٧٨ نسي



ليس أنا ما بشي